

تطوير برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية
وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. عبد الباقي محمد عرفة

قسم التربية الخاصة
كلية التربية
جامعة المجمعة

د. أحمد بن عبد الله الزهراني

قسم التربية الخاصة
كلية التربية
جامعة المجمعة



تطوير برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية

وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. عبد الباقي محمد عرفة
قسم التربية الخاصة- كلية التربية
جامعة المجمعة

د. أحمد بن عبد الله الزهراني
قسم التربية الخاصة- كلية التربية
جامعة المجمعة

تاريخ قبول البحث: ١٤٤٠ / ٨ / ٩ هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٠ / ٥ / ١٧ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير برامج التربية الخاصة في الجامعات السعودية (مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا) وتطوير البرامج والخطط والمسارات وشروط القبول والبيئة التعليمية والتجهيزات، بما يتوافق مع تحقيق رؤية المملكة في تطوير منظومة التعليم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدراسة على استبيانته مكونة من ٥٣ عبارة. واشتملت عينة الدراسة على ١٠١ عضو هيئة تدريس من أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية بما يعادل ٣٠٪ من مجتمع الدراسة البالغ ٣٣١ عضو هيئة تدريس.

كانت أهم نتائج الدراسة حصول جميع محاور الدراسة على متوسط حسابي عال بلغ في المحور الأول (٣,٤٤) وبلغ في المحور الثاني البعد الأول (٤,٥٠٥) وبلغ البعد الثاني (٤,٥٣٤) وبلغ البعد الثالث (٤,٤٢٣). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس الخاصة حول واقع أقسام التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وعدم وجود فروق إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

واقترحت الدراسة رؤية تطويرية خاصة ببرامج وخطط أقسام التربية الخاصة ورؤية خاصة بخريجي أقسام التربية الخاصة ورؤية تطويرية خاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة تتوافق مع رؤية ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: تطوير، برامج التربية الخاصة، رؤية المملكة العربية السعودية

٢٠٣٠، ذوي الإعاقة



المقدمة:

حظيت عملية إصلاح منظومة التعليم وتطويره في المملكة العربية السعودية على أولوية وأهمية لا يمكن تجاهلها في خطط واستراتيجيات المملكة، حيث أن التعليم هو القاطرة التي تقود التنمية والريادة في مختلف الميادين والمجالات.

وتبنت القيادة في المملكة العربية السعودية "رؤية ٢٠٣٠" لتكون منهجا وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة العربية السعودية والأهداف والالتزامات لتكون المملكة نموذجا رائداً على كافة المستويات (برنامج التحول الوطني، ٢٠٣٠)

ويعتبر التعليم في قمة الأولويات لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك من خلال تخريج الكوادر البشرية القادرة على المنافسة والقيادة في ظل التطور المتسارع.

ومن مؤشرات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وصول عدد الطلاب والطالبات المقيدين في الجامعات الحكومية في العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ (١,٢٥٧,٠٥٥) طالب وطالبة، وبلغ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (٦٧,٧٩٣) عضواً يعملون في (٢٦) جامعة، وبلغ إجمالي عدد المبتعثين سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير والدكتوراه ١٧٤,٣٣٣ طالب وطالبة (وزارة التعليم إحصاء، ٢٠١٦).

وتعتبر الأقسام العلمية حجر الزاوية في مؤسسات التعليم العالي ولا يتوقف دور الأقسام على إصدار القرارات فحسب، بل تقوم بالأبحاث وخدمة المجتمع والمتابعة والإشراف، وغيرها من المهام الإدارية والفنية. وأقسام التربية الخاصة هي ركيزة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة لذلك، فإن الجامعة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها، أو تحقق أهدافها إلا من خلال أقسامها الأكاديمية، فهي المفتاح الحقيقي لرفع مستوى الإنتاجية في الجامعات كما ونوعاً، وعن طريقها يمكن التحكم في جميع القرارات الجامعية المركزية، كاختيار أعضاء هيئة التدريس، وتحديد المقررات الدراسية، وتحديد معايير القبول والتسجيل، وتقدير الأهمية النسبية للأنشطة المختلفة من تدريس وبمحت علمي وخدمة المجتمع، وغيرها من القرارات التي تحدد طابع المؤسسة الجامعية، كما أنه على مستوى الأقسام يتفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، ويتلقى الباحثون التوجيه والتقييم، وتحدد دراسة سبل الإسهام في خدمة المجتمع، ناهيك عن أن الاتصال بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس لا يتم إلا من خلال الأقسام العلمية (Marten, ٢٠٠١).

حيث تقوم الأقسام بإعداد المختصين والذين سيقومون بتعليم جميع فئات ذوي الإعاقة وذوي الموهبة. وتمكنت هذه الأقسام من سد احتياجات البرامج والمؤسسات التعليمية والتربوية بتوفير كوادر بشرية متخصصة مزودة بأحدث ما وصلت إليه الأبحاث والدراسات والتوجهات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي من ناحية الكم قد حققت نجاحات على مدى

العشرون عامًا الماضية تقريبًا وبشكل واضح، ولكن المشكلة التي أشارت إليها بعض الدراسات (الحري، ٢٠٠٦، الداود، ٢٠٠٨، رضا المليجي، ٢٠١٦) هي افتقار الأقسام العلمية إلى استراتيجيات مستقبلية واضحة المعالم لتطوير برامجها وخططها الدراسية لمواكبة التطورات العصرية المتسارعة واحتياجات التنمية .

وثمة اتفاق بين القائمين على سياسات التعليم على تطوير الجامعات السعودية من حيث الأهداف والرؤى وسياسات القبول وحاجة سوق العمل لبعض التخصصات، ووجود فائض في تخصصات أخرى، وفي ظل الزيادة المطردة في أعداد خريجي كليات التربية بما فيها أقسام التربية الخاصة وزيادة أعداد الخريجين عن حاجة سوق العمل اتخذت وزارة التعليم قرارا بإيقاف القبول في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، بناءً على توصيات لجنة تطوير برامج إعداد المعلم (برقية خطية رقم ٨٨٢٤٧ بتاريخ ١٦/٦/١٤٣٩هـ) (والقرار الوزاري رقم ٥١١٧ بتاريخ ٢٧/١/١٤٤٠هـ) من أجل العمل على دراسة وتطوير كليات التربية وبرامجها المختلفة، من أجل إعداد خريجين متميزين قادرين على تحسين منظومة التعليم من ناحية، ومن ناحية أخرى للحد من وجود فائض في بعض التخصصات، فضلاً عن محاولة سد العجز في تخصصات أخرى، وأصبحت الحاجة إلى تطوير برامج كليات التربية بما فيها أقسام التربية الخاصة تحت أولوية لا يمكن تجاهلها.

وذكرت دراسة (مبارك، ٢٠١٦) أن برامج التربية الخاصة بحاجة ماسة للتطوير والتعديل نتيجة لتسارع وتيرة التطوير في البرامج والمناهج والتشريعات

وطرائق التدريس ووسائل التعليم وغيرها في مجال التعليم بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

هناك اتفاق بين المختصين على أن إعداد معلم تربية خاصة بشكله الحالي وفي ظل زيادة الخريجين عن حاجة سوق العمل وفي ظل الاهتمام بالكم على حساب الكيف، يحتاج إلى تبني أقسام التربية الخاصة رؤية مستقبلية طموحة تتماشى وتتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ من أجل توفير خريج متميز وفقا لحاجة سوق العمل ولا يمكن تحقيق التطوير في جانب دون آخر بل لابد من تكامل جوانب التطوير من خلال المناهج والمقررات والخطط والبرامج، ومعايير القبول والتدريب الميداني وغيرها، ومن خلال ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما الرؤي المستقبلية لتطوير برامج واقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

١- ما المعوقات التي تواجه برامج التربية الخاصة على مستوى الجامعات السعودية؟

٢- هل توجد فروق إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير التخصص؟

٤- هل توجد فروق إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

٥- ما الرؤية التطويرية المقترحة لتطوير برامج التربية الخاصة في الجامعات السعودية وفقاً لأعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- إلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه برامج التربية الخاصة في الجامعات السعودية.

٢- التعرف على وجود فروق إحصائية تعزو إلى متغير الجنس أو التخصص أو متغير سنوات الخبرة.

٣- وضع تصور مقترح لتطوير برامج التربية الخاصة وتحسين مخرجاتها وتطوير الخطط والمسارات وشروط القبول والبيئة التعليمية والتجهيزات، وبما يتوافق مع تحقيق أهداف رؤية المملكة في تطوير منظومة التعليم.

أهمية الدراسة:

لدراسة الحالية أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، ويمكن تلخيص أهميتها النظرية في دراسة واقع أقسام التربية الخاصة ورصد أهم المعوقات التي تواجه أقسام وبرامج التربية الخاصة؛ والتي أدت إلى إيقاف القبول بها في مرحلة البكالوريوس في الوقت الراهن. وتكمن أهميتها التطبيقية في أن يستفيد منها واضعي السياسات التعليمية والخطط الاستراتيجية وصناع القرار في اتخاذ القرارات المناسبة للمرحلة المقبلة؛ من خلال وضع رؤية مستقبلية لتطوير

برامج التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات السعودية، ومن خلال استشراف آراء المختصين عن مستقبل برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية والعمل على إيجاد سبل لخفض معدل البطالة بين خريجي أقسام وبرامج التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة

التطوير:

وعرفه المليجي (٢٠١٦) " بأنه أسلوب علمي منظم قائم على مجموعة من الأسس والركائز التي تهدف إلى تحسين أداء القيادات الأكاديمية، والارتقاء بأدائهم، ويتم ذلك من خلال توظيف مدخل إدارة التميز، وعملياتها، وأسسها."

وتعرف الدراسة الحالية التطوير إجرائيا بأنه: مجموعة التغييرات المستهدف إجراؤها على برامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية بهدف مواكبتها لأحداث الخطط والرؤى والمعايير العالمية.

برامج التربية الخاصة

ويمكن تعريفه بأنه برنامج أكاديمي تطرحه كلية التربية في تخصص التربية الخاصة، بهدف إكساب الطلاب المعارف والمهارات التعليمية التي تمكنهم من ممارسة مهنتهم المستقبلية بنجاح (قعدان، ٢٠١٥).

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

خطط تطويرية للمملكة العربية السعودية تهدف للاستثمار في أبنائها ومقدراتها وتعمل على توظيفها بالشكل الأمثل والذي سينعكس إيجاباً على مستوى دخل الدولة وعلى مستوى حياة المواطنين وتحسين معيشتهم (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في ٢٠ أبريل ٢٠١٦ وتتلخص في أن تكون المملكة هي: العمق العربي والإسلامي، قوة استثمارية رائدة ومحور ربط القارات الثلاث وتعتمد الرؤية على ثلاثة محاور مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر ووطن طموح (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٧).

محددات الدراسة:

المحدد الموضوعي: تركز الدراسة الحالية على تطوير برامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية.

المحدد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على بعض أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية وبلغ عددهم (١٠١) عضو.

المحدد المكاني: تستهدف الدراسة الحالية رؤية أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية.

المحدد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٧-٢٠١٨.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نشأة أقسام التربية الخاصة بالمملكة

في ظل الطفرة الكبيرة التي يشهدها التعليم العالي في بلادنا، طفتت الجامعات السعودية تتسابق في إنشاء أقسام التربية الخاصة حتى بلغ عددها في هذا العام الجامعي حوالي (٢٠) برنامجاً غالبيتها على مستوى البكالوريوس، وبعضها على مستوى الدبلومات المهنية، وأقلها على مستوى الماجستير (الموسى، ١٤٣٢، وزارة التعليم، ١٤٢٥)

وفي ظل اهتمام القيادة السياسية للمملكة بالتعليم وتقديم الدعم المادي والمعنوي للنهوض بالبرامج المختلفة وخاصة برامج التربية الخاصة لما أولته المملكة للفئات الخاصة من أهمية في الرعاية والتأهيل. وتوسعت أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية حتى وصلت إلى (٢٥) قسماً. وتركزت معظم المسارات داخل هذه الأقسام على تخصصات التربية الفكرية، والإعاقة السمعية وصعوبات التعلم. وانفردت بعض تلك الجامعات بتخصصات أخرى في التربية الخاصة مثل التدخل المبكر، والتفوق والموهبة، والإعاقة البصرية، واضطرابات التواصل، وتعدد العوق (العراجي، ٢٠١٦).

أنواع البرامج

شهدت برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية تطوراً لم يسبق له مثيل في مختلف الجوانب، ودعمت القيادة السياسية للبلاد برامج التربية الخاصة مادياً ومعنوياً حتى أصبح هناك تنوع كمي وكيفي، وتوسع رأسي وأفقي في برامج التربية الخاصة، ومن هذه البرامج:

برنامج البكالوريوس: في مختلف التخصصات في التربية الخاصة مثل الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، والإعاقة العقلية، واضطراب التوحد، واضطراب النطق والكلام، وصعوبات التعلم والموهبة والإبداع، وعن مقررات البرامج يمكن استعراض مقررات قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود: يقدم القسم برنامجا متكاملًا لتأهيل معلمي ومعلمات التربية الخاصة، ويتألف من ١٢٨ وحدة دراسية تتضمن ٥٢ وحدة إجبارية في التربية الخاصة، و ٢٩ وحدة تخصص "مسارات، و ١٥ وحدة متطلبات جامعة، و ٣٢ وحدة متطلبات كلية (جامعة الملك سعود، ٢٠١٩).

برنامج الدبلوم العالي: وبعض أقسام التربية الخاصة فتحت دبلومات عليا في التربية الخاصة مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد أو صعوبات التعلم، أو الإعاقة العقلية أو الإعاقة السمعية أو الإعاقة البصرية.

برنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة جامعة الملك عبدالعزيز:

يمنح قسم التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز درجة الدبلوم العالي في التربية الخاصة مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد ويجب على الطالب أن يكمل ما لا يقل عن (٣٤) وحدة وتكون موزعة على النحو الآتي:

- (٢٠) وحدة معتمدة للمقررات الإجبارية العامة (الكلية)
- (٨) وحدات معتمدة للمقررات التخصصية (القسم)
- (٦) وحدات معتمدة للدراسة الميدانية (مشروع تخرج) (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٩)

برامج الماجستير: هناك عدد من أقسام التربية الخاصة أنشأ برامجًا للماجستير ومنها جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل وجامعة القصيم

برامج الدكتوراه: في العام الماضي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ قامت جامعة الملك سعود بفتح برنامج للدكتوراه في عدد من التخصصات منها صعوبات التعلم والإعاقة الفكرية والاضطرابات السلوكية والانفعالية والإعاقة السمعية (جامعة الملك سعود، ٢٠١٩)

أسباب الحاجة إلى تطوير برامج وأقسام التربية الخاصة:

يمكن استعراض أسباب الحاجة إلى تطوير برامج التربية الخاصة وأقسامها فيما يلي:

- إيقاف القبول في أقسام التربية الخاصة ضمن إيقاف القبول في كليات التربية.

-زيادة عدد الخريجين في الوقت الراهن عن حاجة سوق العمل أو عدم وجود فرص لتوظيف خريجي أقسام التربية الخاصة في الوقت الراهن.

-ضعف مستوى الخريج بشكل عام وخاصة في مهارات التعامل مع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ومهارة تشخيص الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (عبد الباقي، ٢٠١٣).

-المناهج الحالية تحتاج إلى تطوير وتغيير لتتواءم مع التوجهات الحديثة للمرحلة الحالية والمستقبلية، وينبغي أن تستند إلى قاعدة بيانات معرفية واسعة ومحدثة ومبنية على الكفايات المعتمدة من المراكز الوطنية ويجب أن

تطبق على شكل ممارسات عملية داخل الفصول الدراسية (Brownell, ٢٠١٠, Sindelar, Kiely, Danielson).

- تحسين البيئة التعليمية في الأقسام بما يخدم العملية التعليمية، ويرفع من مكانة القسم والجامعة محليا وعالميا (السمييري، ٢٠١٦).

- تزايد أعداد الأطفال من ذوي الإعاقة سواء في المدارس أو المراكز المجتمعية والجمعيات الأهلية الخاصة.

- حاجة أسر هؤلاء الأطفال إلى من يمد لهم يد العون في القيام بمسؤولية تربيتهم وتأهيلهم.

- المشكلة الأساسية في أقسام التربية الخاصة تعود إلى تلك الجهود المبعثرة والتي قد لا تساهم في جودة مخرجات أقسام التربية الخاصة وتشكل نقطة ضعف في بناء وتأهيل العنصر البشري الذي يحمل على عاتقه تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات (العراجي، ٢٠١٦).

- المتغيرات المؤثرة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة من قوانين وتشريعات دولية، والتطور الكبير في مفهوم الدمج وتطبيقاته، و تطور نظريات بناء المنهج الحديثة وإعادة النظر في بناء مناهج تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة (إمام، ٢٠١٢) و (Harvey, Yssel, Bauserman, Merbler, ٢٠١٠).

- افتقار المناهج والخطط الدراسية في التربية الخاصة إلى إعداد وتأهيل الطالب في المواد الأكاديمية كاللغة العربية، والرياضيات، وغيرها. فما هي

أهمية أن يعرف الطالب أسباب وخصائص واحتياجات المعوق وغيرها؟، لكنه في المقابل لم يعد بالشكل المناسب لتدريس هذه المواد للمعوق؟ (التركي، ١٤٣٢).

- لا يمكن تطوير منظومة التعليم في المملكة لمواكبة رؤية ٢٠٣٠ دون تطوير وتجديد برامج إعداد المعلم وكليات التربية بشكل عام حيث أن المعلم في التربية الخاصة هو جوهر التطوير لما يقوم به من أدوار وواجبات في تدريب وتأهيل ورعاية التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (Brownell, ٢٠٠٩). والمعلم هو من يصنع الفارق في النهضة والتقدم والريادة.

- تطوير برامج التربية الخاصة يسهم في تحقيق التوازن بين مخرجات البرامج من الخريجين وبين متطلبات سوق العمل من التخصصات المختلفة. وبالرغم من التقدم الكمي وحجم الإنفاق السخي إلا أن المؤشرات تفيد أن جودة التعليم في المملكة أقل من المأمول ومنها ضعف برامج إعداد المعلم وقلة نسبة المجتازين لاختبار كفايات المعلمين الذي يقدمه المركز الوطني للقياس (الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية (٢٠١٨،

رؤية المملكة للتعليم وسبل التطوير:

الذي يتفحص رؤية المملكة ٢٠٣٠ يجدها تتضمن تصور شامل ومتكامل لدور التعليم في تنمية وتطوير الموارد البشرية، وأوضحت الرؤية دور التعليم في إحداث التوافق بين مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق

العمل وذلك من خلال توفير فرص التدريب للخريجين، وإنشاء منصات للتدريب والتأهيل. وحظيت مخرجات التعليم باهتمام كبير في رؤية السعودية ٢٠٣٠ حيث سيتم إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءًا من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقييمها وتحسينها وهو ما أكدته كل من (Chang, Early,) (Winton, ٢٠٠٥). وتضمنت الرؤية ما يؤكد على أهمية الجديد في سياسة إعداد المعلم حيث نص الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن أهداف وزارة التعليم على " تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم " ونص الهدف الاستراتيجي السابع على " تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل (وثيقة رؤية المملكة، ٢٠٣٠).

وجاءت الرؤية شاملة لكافة المسارات التنموية وأولت عناية خاصة بالتنمية البشرية من خلال الاهتمام بالتعليم بكافة مراحله، إلا أنها وضعت على عاتق الجامعات مسؤولية ضخمة في تأهيل الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التحولات التي ستشهدتها المملكة في جميع المجالات (الداود، ٢٠١٧) ومن أهم منطلقات الرؤية تطوير برامج إعداد المعلم لمواكبة الثورة التقنية والمعرفية الشاملة.

ومن منطلقات سبل التطوير وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ما يلي:

- بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني.

- الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.

- بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة.

- شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير أفضل اساليب الرعاية التربوية والمهنية والاحتياجات التربوية والاجتماعية والنفسية، لكافة فئات الإعاقة.

- توفير فرص التعليم قبل الابتدائي والتوسع فيه، وتوفير الحضانات ورياض الأطفال وتفعيل ارتباطها مع منظومة التعليم. (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

منطلقات عامة في تجديد برامج إعداد معلم التربية الخاصة

حتى يتم إحداث نقلة نوعية لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة لا بد من إعادة تصميم البرامج وفق منطلقات تتعلق بمهنة التدريس ومنها:

١- الاهتمام بتطوير مهارات الطالب الخريج وفق مهارات القرن الواحد والعشرين.

٢- التدريس مهارة: تكتسب بالتدريب والممارسة والاحتكاك والتفاعل أكثر من التدريس النظري، وتحتاج إلى التجديد والتطوير في أساليب وطرق التدريس وفق المتغيرات والمستجدات العالمية.

٣- التدريب قبل الخدمة: تدريب الطالب الخريج قبل الخدمة بدعم من المشرفين الأكاديميين والمعلمين وتعريض الطالب لمواقف تدريبية حقيقية متنوعة تؤدي إلى ثراء الخبرة الميدانية لدى الطالب الخريج.

٤- تطوير برامج التدريب: مع التركيز في إعداد معلم التربية الخاصة على البرامج التطبيقية والزيارات الميدانية ومن خلال تصميم مواقف تدريبية مبنية على المحاكاة.

معايير فنية لتطوير أداء المعلم

لقد اهتمت بعض الدول المتقدمة بوضع معايير اعتمادية يستفاد منها إجمالاً في تحديد المتطلبات الفنية لإعداد المعلم، منها ما وضعته الهيئة الوطنية للمعايير المهنية للتدريس في الولايات المتحدة الأمريكية (National Board for Professional Teaching Standards) (NBPTS) من معايير لمهنة التدريس تتضمن ما يلي:

١. الاهتمام بالمعرفة المهنية.
 ٢. الالتزام بطرق التدريس المناسبة.
 ٣. إدارة الفصل.
 ٤. التعليم من خلال الخبرة.
 ٥. الإحساس بالانتماء.
- ومنها المعايير المحددة لإعداد المعلم في ولاية (متشجن) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي:
١. المعرفة التامة بمادة التخصص.
 ٢. فهم بيئة التلاميذ.
 ٣. معرفة كيفية مواجهة الصعوبات (حل المشكلات).

٤ . معرفة طرائق التدريس .

وفي الاتجاه نفسه حددت ولاية (كاليفورنيا) معايير لمهنة التعليم، منها:

١ . إشراك جميع الطلاب في التعليم .

٢ . توفير بيئة فاعلة للتعليم .

٣ . تنظيم المادة التعليمية .

٤ . تخطيط الخبرات التعليمية .

٥ . تقويم التحصيل الدراسي .

٦ . نمو المعلم مهنيًا وتربويًا .

وقد حددت اللجنة الوطنية لتقويم أداء المعلمين في (كاليفورنيا) المتطلبات الأساسية التي تحتاج إليها مهارة التدريس في الآتي:

١ . سعة الثقافة في المجالات العقلية والعلوم واللغات .

٢ . إحاطة المعلم بالمواد المراد تدريسها، ومعرفته بالمناهج وكيفية تنظيمها .

٣ . معرفته بالمهارات المطلوب منه تطويرها، والوسائل التي تساعد في

أداء المهمة .

٤ . معرفته بطرائق التدريس العامة والخاصة بمادته، ومهارات التدريس التي

تلائم الطلاب باختلاف فئاتهم .

٥ . معرفته بأساليب تقويم الطلاب، والتأكد من تطور نموهم، وقابليتهم

للتعلم، واستعدادهم لتوظيف ما تعلموه لصالحهم . (الحامد ، ٢٠١٤) .

ويمكن الاستفادة من المعايير السابقة في تطوير أداء معلم التربية الخاصة في المملكة بالإضافة إلى المعايير الخاصة بكل مسار من مسارات التربية الخاصة مثل معرفة خصائص وصفات ذوي الإعاقة وإتقان مهارات التواصل مع والتشخيص الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقة وإتقان مهارات التواصل مع ذوي الإعاقة والتمكن من أساليب التدريس الخاصة بكل فئة بالإضافة إلى مهارات ضبط الصف الدراسي وتعديل السلوك والخطط الفردية وإرشاد الأسر وغيرها من معايير أداء معلم التربية الخاصة.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة أدبيات التربية الخاصة لم تجد الدراسة الحالية دراسات تتناول نفس الموضوع، لذا تمت الاستعانة ببعض الدراسات ذات العلاقة بطريقة غير مباشرة. ومن أهم تلك الدراسات دراسة صادق (١٤٣٧) والتي هدفت إلى صياغة رؤية مقترحة لتحقيق الإصلاح التربوي لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تبني رؤية فلسفية لإعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية في مصر لاستيعاب التطوير والتحديث المستمر.

دراسة القرني (٢٠١٥) وهدفت إلى تحديد متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لتحقيق كفاءة المخرجات التعليمية، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى أن توفير متطلبات تطوير الأقسام جاءت بدرجة متوسطة، وأهمية متطلبات تطوير الأقسام جاءت

بدرجة عالية، وأن درجة موافقة الأعضاء على وجود معوقات جاءت بدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة توافر متطلبات أقسام التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الدراسة عدا متغير مجال التدريس.

دراسة العراجي (٢٠١٦) وهدفت إلى الوقوف على واقع المقررات الجامعية في أقسام التربية الخاصة، وأظهرت النتائج وجود ملاحظات عديدة على الخطط الدراسية لتخصص التربية الخاصة في كثير من الجامعات السعودية. كما أشارت النتائج أيضاً أن هناك تشتتاً كبيراً في المقررات الدراسية المعتمدة في أقسام التربية الخاصة، حيث تضمنت ٨١ مقرراً في المسار العام فقط للتربية الخاصة. وتتراوح متوسط المقررات في أقسام التربية الخاصة ٤٥ وحدة دراسية أي ما يقارب ١٩ مقرراً. ولم تتفق جميع الخطط إلا على مقرر واحد فقط مسجل بجميع الخطط وهو المقدمة في التربية الخاصة.

دراسة قاسم (٢٠٠٩) وهدفت إلى تقييم مدى فاعلية معاهد التربية الخاصة في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى أن هناك تبايناً بين المعاهد في مدى الفعالية على المجالات الخمسة كل على حدة. كما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية معاهد التربية الخاصة تعزى لمتغير المعهد في المجالات الأربعة (الإدارة والمنهج وأولياء الأمور والمبنى) باستثناء مجال المعلمين والاختصاصيين.

دراسة الصالحي (٢٠١٣) وهدفت إلى توضيح سبل تطوير البيئة التنظيمية لدى الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء إدارة المعرفة،

والتعرف على واقع البيئة التنظيمية لدى الأقسام الأكاديمية، واستخدمت المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها، وتوصلت إلى فعالية مدخل إدارة المعرفة في تطوير بيئة الأقسام الأكاديمية من خلال دعم العلاقات بين الأقسام العلمية، وتحفيز جميع أعضاء هيئة التدريس على تطوير معارفهم وخبراتهم التدريسية.

دراسة المليجي (٢٠١٦) واستهدفت تطوير الأقسام العلمية بجامعة حائل في ضوء مدخل إدارة التميز واستخدمت المنهج الوصفي بهدف التعرف على واقع أداء الأقسام العلمية بجامعة حائل في ضوء معايير إدارة التميز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى امتلاك الأقسام العلمية سياسة واضحة ومعلنة لأعضاء هيئة التدريس، ودعم إدارة الأقسام العلمية لاستخدام أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة مع أعضاء هيئة التدريس، وتوظيف التطبيقات التكنولوجية لتحسين العمل الإداري.

هدفت دراسة كل من Ergul, Baydik, Demir (٢٠١٣) إلى معرفة آراء معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة وما قبل الخدمة في برامج التعليم الخاص الجامعية، ومعرفة أهم الكفايات الميدانية. وتكونت العينة من ١٠٧ معلم تربية خاصة في الميدان وعدد ١٦٠ من طلاب السنة الأخيرة في برامج التربية الخاصة في ٤ جامعات مختلفة. وأظهرت النتائج أن المعلمين القدامى الذين تخرجوا من برامج التربية الخاصة ينظرون لأنفسهم بأن التعليم الذي حصلوا عليه جعلهم أكثر كفاية من معلمي التعليم العام والمعلمين الذين حصلوا على شهادة من برامج التربية الخاصة لاحقاً.

دراسة Berkant Güner& Baysal, Seda (٢٠١٧) سعت إلى تحديد وجهات نظر المعلمين حول ماذا قدمت دراساتهم العليا لأدائهم المهني. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة كأسلوب بحث نوعي، واشتملت هذه المقابلة على سبعة أسئلة مفتوحة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها، أهمية الحصول على دورات تدريبية للمعلمين وهم على رأس العمل، وتحديث معلوماتهم والوصول لأحدث الاستراتيجيات والتوجهات الحديثة في التعليم، تطوير مهاراتهم التدريسية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يأتي:
استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أن أقسام التربية الخاصة تعاني مشكلات متعددة من حيث مقررات وبرامج الأقسام، ومن حيث إعداد معلم التربية الخاصة، ومن حيث البيئة التعليمية وغيرها من المعوقات، واستفاد الباحثين من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في ضرورة وضع خطط تطويرية لأقسام التربية الخاصة وبرامجها في العالم العربي، واستفاد الباحثين كذلك في التعرف على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات والانتقاء منها بما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية وإعداد أدواتها. وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها أول دراسة في حد علم الباحثين تعمل على تطوير برامج أقسام التربية الخاصة وليس تطوير مقررات الإعداد العام فقط، كما في دراسة العرجي (٢٠١٦) أو البحث عن متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في المملكة، كما في دراسة

عايض (٢٠١٥) أو وضع رؤية لإصلاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية في مصر في ضوء التوجهات والخبرات العالمية كما في دراسة الصادق (١٤٣٧).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، حيث إنه لا يقف عند حد الوصف، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ونتائج يمكن الاعتماد عليها في صياغة رؤية مستقبلية لبرامج وأقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية.

إجراءات الدراسة

- فحص ودراسة الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة بالدراسة وصياغة الإطار النظري لها.
- وضع أسئلة الدراسة في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.
- تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة المناسبة.
- إعداد أدوات الدراسة وعرضها على المحكمين والتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق أدوات الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية التحليل الإحصائي واختبار صحة الأسئلة.
- عرض النتائج وتفسيرها.
- تقديم المقترحات والتوصيات.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس وفق المواقع الرسمي بأقسام التربية الخاصة ٣٣١ عضواً، بلغ عدد الذكور ٢٢١ عضواً وبلغ عدد الإناث ١١٠ عضواً. والجدول التالي يوضح توزيع الأعضاء على أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية.

جدول (١)

أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية (وفقاً للموقع الإلكتروني الرسمي لأقسام التربية الخاصة بالجامعات المختلفة)

م	جامعة	العدد	الذكور	الإناث
١	الملك سعود	٤٦	٣٢	١٤
٢	الملك فيصل	١٣	٩	٤
٣	طيبة	١٨	١٤	٤
٤	حائل	١٢	٦	٦
٥	الأميرة نورة	١٤	-	١٤
٦	تبوك	١٣	٧	٦
٧	الأمير سطاتم بن عبدالعزيز	١٤	١١	٣
٨	نجران	١١	٨	٣
٩	المجمعة	٢٥	١٣	١٢
١٠	جدة	٥	٣	٢
١١	الإمام محمد بن سعود	٢٠	١٢	٨
١٢	الجوف	٨	٦	٢
١٣	أم القرى	١٤	١٠	٤
١٤	الملك عبدالعزيز	٢٤	١٨	٦
١٥	الطائف	١٢	١٠	٢
١٦	شقراء	٩	٥	٤

٣	٩	١٢	القصيم	١٧
٢	٨	١٠	الباحة	١٨
١	١٤	١٥	الملك خالد	١٩
٦	٨	١٤	جازان	٢٠
٤	٧	١١	تبوك	٢١
-	٤	٤	الحدود الشمالية	٢٢
-	٧	٧	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	٢٣
١١٠	٢٢١	٣٣١	المجموع	

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية، وبلغ عدد أفراد العينة بعد توزيع الاستبيانات ١٠١ عضو هيئة تدريس للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ، وهم يمثلون ما يقرب من ٣٠٪ تقريباً من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة في الوقت الراهن.

جدول (٢) أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس

نسبة الإناث	نسبة الذكور	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة
٤٠	٦٠	١٠١	٣٢١
٪٤٠	النسبة ٪٦٠	النسبة ٪٣٠	النسبة ٪١٠٠

جدول (٣) أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص

صحة نفسية	علم نفس	تربية خاصة	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة
٥	٥	٩١	١٠١	٣٢١
٪٥	٪٥	٪٩٠٫١	النسبة ٪٣٠	النسبة ٪١٠٠

جدول (٤) أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير سنوات الخبرة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	من ١-٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
٣٢١	١٠١	٤٦	٣٥	٢٠
النسبة ١٠٠٪	النسبة ٣٠٪	٤٥,٥٪	٣٤,٤٪	١٩,٨٪

أداة الدراسة

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي تم بناء استبانة مكونة من قسمين:
القسم الأول: ويتضمن معلومات شخصية عن أعضاء هيئة التدريس مثل الجنس، والتخصص وسنوات الخبرة.

القسم الثاني: اشتمل على ٥٥ فقرة تناولت الرؤية التطويرية برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وبعد التحكيم والحذف والتعديل تم تعديل وحذف بعض العبارات لتصبح جاهزة للتطبيق وبلغت عدد عبارات الإستبانة في شكلها النهائي ٥٣ عبارة ، مقسمة إلى محورين رئيسيين:
المحور الأول: واقع أقسام التربية الخاصة في المملكة وعدد العبارات ١٩ عبارة.

المحور الثاني وينقسم إلى أولاً: الرؤية التطويرية الخاصة بخطط وبرامج الأقسام ١٥ عبارة.

ثانيا: الرؤية التطويرية الخاصة بخريج أقسام التربية الخاصة ١٠ عبارات.

ثالثا: الرؤية التطويرية الخاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة ١١

عبارة. وأصبحت الأداة في شكلها النهائي ٥٣ عبارة.

أولاً: الصدق

١. صدق المحكمين (صدق الأداة).

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين بلغ عشرة أعضاء من تخصصات تربوية مختلفة من أساتذة التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس للاستفادة من رأيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمجالات التي تم تحديدها، وإضافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً لإخراج الأداة بصورتها النهائية، وقد أسفرت هذا عن بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها لزيادة دقة الاستبانة في قياس متغيرات البحث.

٢. الاتساق الداخلي:

للتحقق من اتساق الفقرات وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويلاحظ أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تتمتع باتساق داخلي قوي. عدا الفقرات (١) المحور الأول، والعبارة (٤) المحور الثاني فهي فقرات صفرية الارتباط، لذلك تم حذفها حتى لا تؤثر على ثبات المقياس، ويصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (٥٣) فقرة، بعد حذف الفقرات الصفرية المشار إليها.

جدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين فقرات الاستبيان

المحور الأول: واقع أقسام التربية الخاصة		المحور الثاني: الرؤية التطويرية الخاصة بخريج أقسام التربية الخاصة		المحور الثاني: الرؤية التطويرية الخاصة بخطط وبرامج الأقسام		المحور الثالث: الرؤية التطويرية الخاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة	
العبارات	الارتباط	العبارات	الارتباط	العبارات	الارتباط	العبارات	الارتباط
١	.٠٩٩ (*)	١	.٥٠٩	١	.٥٠٩	١	.٦٥٦
٢	.٣٧٥	٢	.٣٦٦	٢	.٣٦٦	٢	.٥٢٤
٣	.٤٧٦	٣	.٤٨١	٣	.٤٨١	٣	.٦٨٦
٤	.٦٩٩	٤	.٠١٥ (*)	٤	.٠١٥ (*)	٤	.٧١٦
٥	.٦٣٠	٥	.٢٢٣	٥	.٢٢٣	٥	.٧٠٣
٦	.٥٤٩	٦	.٤٨٧	٦	.٤٨٧	٦	.٨٥٣
٧	.٥٦٦	٧	.٤٩٣	٧	.٤٩٣	٧	.٧١٢
٨	.٤٣٥	٨	.٦٤٠	٨	.٦٤٠	٨	.٧٠٩
٩	.٣٧٧	٩	.٦١٧	٩	.٦١٧	٩	.٣٢٧
١٠	.٢٥٤	١٠	.٦٠٦	١٠	.٦٠٦	١٠	.٧٠٣
١١	.٦٠٥	١١	.٦٣٧	١١	.٦٣٧	١١	.٥٤١
١٢	.٤٥٩	١٢	.٤٧٣	١٢	.٤٧٣		
١٣	.٣٠٣	١٣	.٣٤٢	١٣	.٣٤٢		
١٤	.٤٠٣	١٤	.٥١٦	١٤	.٥١٦		
١٥	.٥١٨	١٥	.٦٥٩	١٥	.٦٥٩		
١٦	.٤٥٦						
١٧	.٣٤٤						
١٨	.٥٦٧						
١٩	.٥٧٦						

الثبات:

للتحقق من الثبات لأداة الدراسة في صورتها النهائية المكونة من (٥٣) فقرة، بعد حذف العبارات صفرية الارتباط الموضحة بالجدول أعلاه رقم (٢)، قام الباحثان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس الفرعية، ولكل عبارات المقياس، فأظهرت النتائج الموضحة بالجدول أدناه رقم (٦).

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس الفرعية

معاملات الثبات	عدد العبارات	أبعاد المقياس الفرعية
معامل ألفا كرونباخ		
٠,٨٢٧	١٨	محور واقع أقسام التربية الخاصة
٠,٨٢٥	١٤	الرؤية التطويرية الخاصة بخطط القسم
٠,٩٣٣	١٠	الرؤية التطويرية الخاصة بخريج أقسام التربية الخاصة
٠,٩٢٥	١١	الرؤية التطويرية الخاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة
٠,٩٢٩	٥٣	كل الأبعاد

جدول رقم (٧) نتائج معاملات الثبات لكل عبارة من عبارات أبعاد المقياس الفرعية

الرؤية التطويرية لأقسام التربية الخاصة									محور واقع أقسام التربية الخاصة		
الخاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة			الخاصة بخريج أقسام التربية الخاصة			الخاصة بمخطط وبرامج الأقسام					
معامل ألفا كرونباخ	ارتباط العبارة	العبارة	معامل الفا	ارتباط العبارة	العبارة	معامل ألفا كرونباخ	ارتباط العبارة	العبارة	معامل ألفا كرونباخ	ارتباط العبارة	العبارة
٩٢٩.	٦٩١.	١	٩٣٢.	٤٥٠.	١	٨٥١.	٦٥٠.	١	٨٢٧.	٣١٩.	١
٩٣٥.	٤٤٣.	٢	٩٢٩.	٦٨٦.	٢	٨٥٤.	٦٧٢.	٢	٧٩٦.	٤٤٤.	٢
٩٢٩.	٧٤٥.	٣	٩٢٩.	٦١٢.	٣	٨٥٩.	٤٤٦.	٣	٧٨٣.	٤٨٨.	٣
٩٣٢.	٥٧٦.	٤	٩٣٠.	٥٩٣.	٤	٨٥٥.	٤٢٠.	٤	٧٦٣.	٧٢١.	٤
٩٢٩.	٧٢٤.	٥	٩٣٣.	٦١٦.	٥	٨٨٢.	٣٥٦.	٥	٧٦٩.	٦٣٠.	٥
٩٣١.	٦٥٥.	٦	٩٢٩.	٦٩٥.	٦	٨٦٨.	٣٧٢.	٦	٧٧٧.	٥٠٧.	٦
٩٣٩.	٥١٨.	٧	٩٢٩.	٦٩٢.	٧	٨٥٥.	٤٣٨.	٧	٧٧٦.	٦٠٤.	٧
٩٢٩.	٦٩٩.	٨	٩٢٩.	٧٢٦.	٨	٨٥٥.	٥٩٥.	٨	٧٨٨.	٥٢٨.	٨
٩٢٨.	٨٠٥.	٩	٩٢٦.	٨٣٩.	٩	٨٥١.	٧٨٥.	٩	٧٩٣.	٤١٠.	٩
٩٢٩.	٨٠٦.	١٠	٩٢٩.	٧٦٧.	١٠	٨٥٢.	٧٧٤.	١٠	٨٠١.	٢٩٤.	١٠
٩٢٩.	٦٩١.	١١				٨٥٣.	٦٩٣.	١١	٧٧٢.	٥٧٠.	١١
						٨٥٢.	٧٢١.	١٢	٨٦١.	٤٠٩.	١٢
						٨٥٥.	٤٩٠.	١٣	٨٥٨.	٤٤١.	١٣
						٨٥٩.	٣٦٤.	١٤	٨٥٣.	٥١٠.	١٤
										٤٦٧.	١٥
										٣٢٧.	١٦
										٥٥٢.	١٧

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية برنامج SPSS للإجابة عن أسئلة الدراسة ومن الأساليب الإحصائية التي اعتمدت عليها الدراسة:

١- الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة اعتمادًا على النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالمعوقات التي تواجه برامج التربية الخاصة بالمملكة.

٢- اختبارات (T-test) للإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس

٣- تحليل التباين الأحادي (ANOVA): للإجابة عن السؤال الثالث والرابع في الدراسة لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه برامج التربية الخاصة؟ قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة رؤية تطويرية لبرامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول:

جدول (٨) واقع أقسام التربية الخاصة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
١,٦٢٢٣	٢,٧٨٢	عدم توظيف أعداد كبيرة من خريجي أقسام التربية الخاصة	١٨	١
١,٥٩٣	٣,٠٠٠	عدم تنوع مسارات أقسام التربية الخاصة	١٧	٢
١,٤٠٢	٣,١١٨	ضعف كفاءة الخريج الأكاديمية والمهارية	١٤	٣
١,٢٣٠	٣,٠٧٩	عدم مواكبة الخريج لحاجة سوق العمل	١٥	٤
١,٢٩٩	٣,٢٤٧	عدم مواكبة الخطط الرؤية المستقبلية للبرامج	١٣	٥
١,٢٨٢	٣,٥٩٤	عدم وجود معايير واضحة ودقيقة لقبول الطلاب	٩	٦
١,٢٠٣	٣,٥٦٤	ضعف دافعية طلاب التربية الخاصة إلى التعليم	١٠	٧
١,٣٤٣	٣,٠٦٩	عدم مواكبة الخريج لفكرة المدرسة الشاملة	١٦	٨
١,٢٩٩	٣,٢٤٧	نقص في بعض التخصصات والبرامج النوعية (التخاطب، الاضطرابات الانفعالية، تدخل مبكر، خدمات انتقالية)	١٢	٩
٠,٨٦٣	٤,٣٦٦	إعداد الطالب يتم بشكل تقليدي دون تحديث	١	١٠
١,٢٤٤	٣,٧٥٢	عدم وجود إحصاء بأعداد المقبولين في الأقسام وفقا لحاجة سوق العمل	٧	١١
٠,٩٣٦	٤,٢٢٧	عدم وجود إحصاء لعدد طلاب ذوي الإعاقة وفق فئات الإعاقة	٣	١٢
٠,٩٩٠	٤,٠٨٩	الزيادة الكبيرة في أعداد الخريجين في نفس المسارات	٥	١٣

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
١,١٢١	٣,٩٦٠	عدم مواكبة الأقسام التحولات الحادثة في أساليب العمل مع فئات الإعاقة	٦	١٤
١,٢٠٧	٣,٧٣٢	ضعف إمكانات الأقسام المادية والبشرية (تجهيزات موظفين ،)	٨	١٥
١,١٨٨	٣,٥٢٤	تقليص دور كليات التربية كما وكيفا وتأثيره على التربية الخاصة	١١	١٦
١,٠٦١	٤,٢٠٧	الحاجة إلى خريج قادر على مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية واستخدام المنصات التعليمية	٤	١٧
٠,٨٣١	٤,٣٥٦	غياب التنسيق فيما بين برامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية وبين المؤسسات الأخرى ذات الارتباط	٢	١٨
٣,٤٤٩			المتوسط العام	

من الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط العام لعبارات المحور الأول الخاصة بوجود معوقات تواجه برامج التربية الخاصة حصلت على متوسط عام (٣,٤٩) وهو متوسط عال يؤكد وجود معوقات تواجه برامج التربية الخاصة وإن كانت العبارة (١٠) وهي إعداد الطالب يتم بشكل تقليدي دون تحديث، قد نالت أعلى المتوسطات حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٦) وبانحراف معياري (٠,٨٦٣). وهذه النتيجة طبيعية كون المخرجات هي المقياس النهائي لجودة البرامج والأقسام عمومًا، وجاءت عبارة (غياب

التنسيق فيما بين برامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية وبين المؤسسات الأخرى ذات الارتباط) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وهو متوسط حسابي على يعول عليه وجاء في الترتيب الثالث عبارة (عدم وجود إحصاء لعدد طلاب ذوي الإعاقة وفق فئات الإعاقة) بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وهو متوسط حسابي عال وتتفق مع دراسة (كاظم، إمام، ٢٠١٥) في عدم وجود قواعد بيانات وإحصاءات دقيقة لعدد الطلاب ذوي الإعاقة وفئاتهم المختلفة بالمملكة العربية السعودية وجاء في الترتيب الرابع عبارة الحاجة إلى خريج قادر على مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية واستخدام المنصات التعليمية بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة التويم (٢٠١٠) وما أشار له (Michaels, McDermott, ٢٠٠٣) فيما يتعلق بالحاجة إلى خريج قادر على مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلم.

وهذه النتائج تؤكد نتائج دراسات (الخطيب، ٢٠١٣، والشايع وآخرون، ٢٠٠٩، والعلوي ٢٠٠١، ALThabet، ٢٠٠٢، Bristol, et al) وتتفق أيضا هذه النتيجة مع ما جاء في الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية (٢٠١٨) التي أفادت بأن جودة التعليم في المملكة أقل من المأمول بدليل تدني نتائج الطلاب والطالبات في الاختبارات الدولية وأن غالبية برامج ومقررات أقسام التربية الخاصة لم تُحدث بشكل يناسب المستجدات والتوجهات الحديثة منذ فترة طويلة.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس؟
قام الباحثان بتطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي:

جدول رقم (٩)

نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين السعودية تبعاً لمتغير الجنس

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	رؤية تطوير برامج وأقسام التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية
لا توجد فروق دالة إحصائية	٠,٧٣٩	٠,٣٣٤	٩٠,٠٠٨	٤٨,٠١٦	١,٢٦٧٥	٦٠	ذكور	
				٤٤,٦٤٤	١,٢٣٦٣	٤١	إناث	

يلاحظ من الجدول (٩) أن قيمة (ت) بلغت (٠,٣٣٤) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٧٣٩) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) في رؤية تطوير برامج وأقسام التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية.
وللإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص؟ قام الباحثان بتطبيق اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي وأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى الرؤية التطويرية لبرامج وأقسام التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية	مستوي الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعتين	٦١٧١,٨٠٤	٣٠٨٥,٩٠٢	٢	١,٤٤١	٢٤٢٠	لا توجد فروق دالة احصائياً
داخل المجموعتين	٢٠٩٨٢١,٤٢٤	٢١٤١,٠٣٥	٩٨			
المجموع	٢١٥٩٩٣,٢٢٨		١٠٠			

بالنظر إلى الجدول أعلاه رقم (١٠) يلاحظ أن قيمة (ف) هي (١,٤٤١) عند مستوى دالة احصائية (٠,٢٤٢)، وهي غير دالة احصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق عند مستوى دالة احصائية (٠,٠٥) في مستوى رؤية تطوير برامج وأقسام التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية تبعاً لمتغير التخصص.

وللإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟ قام الباحثان بتطبيق اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي وأظهر النتائج ما يأتي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى الرؤية التطويرية
لبرامج وأقسام التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات
السعودية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعتين	٤٩٢٨,٥٦٨	٢٤٦٤,٢٨٤	٢	٠.١		لا توجد
داخل المجموعتين	٢١١٠٦٤,٦٦٠	٢١٥٣,٧٢١	٩٨	١٤٤	٣٢٣.	فروق دالة
المجموع	٢١٥٩٩٣,٢٢٨		١٠٠			احصائياً

بالنظر إلى الجدول أعلاه رقم (١١) يلاحظ أن قيمة (ف) هي (٠.١). عند مستوى دالة احصائية (٠,٣٢٣)، وهي غير دالة احصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق عند مستوى دالة احصائية (٠,٠٥) في مستوى رؤية تطوير برامج وأقسام التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وللإجابة عن السؤال الخامس: ما الرؤية لتطوير برامج التربية الخاصة في الجامعات السعودية؟ قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة رؤية تطويرية لبرامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق للأبعاد التالية البعد الأول: الرؤية التطويرية الخاصة بخطط وبرامج الأقسام

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: البعد الأول: الرؤية
التطويرية الخاصة بخطط وبرامج الأقسام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
١,٠٩٠	٣,٩٧٠	ترشيح القبول في الأقسام بالأساليب المناسبة وفق احتياجات سوق العمل	١٢	١
٠,٩٥٦	٤,٣٦٦	فتح مسارات جديدة (تعدد عوق ، اضطرابات انفعالية وسلوكية ، مخاطب)	١٠	٢
١,٦٢٨	٣,٤٧٥	استحداث برامج لدبلوم التربية الخاصة للمعلمين العاديين (سمعي، صعوبات مرحلة متوسطة)	١٣	٣
١,٣٩٥	٣,٢٨٧	تحديد برامج للماجستير والدكتوراه لتواكب احتياجات سوق العمل	١٤	٤
٠,٨٩١	٤,٣٠٦	توفير أعضاء هيئة التدريس لديهم وعي بالحاجة للتطوير ونابعة من طبيعة وفلسفة المرحلة	١١	٥
٠,٨٢٤	٤,٣٨٦	تطوير الخطط والمقررات وفقاً لرؤية ٢٠٣٠.	٩	٦
٠,٨٩١	٤,٤٣٣	استحداث برامج أكاديمية وتدريبية تناسب مع رؤية ٢٠٣٠	٧	٧
٠,٨٢٤	٤,٤٧٥	الاستفادة من التكنولوجيا في تطوير قدرات الخريج	٣	٨
٠,٨١٧	٤,٤٧٥	ربط الجوانب النظرية بالميدانية بداية من تخصص الطلاب	٤	٩

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
٠,٧٦٩	٤,٥٠٥	وجود هيئة وطنية مسؤولة عن أقسام التربية الخاصة تطويراً ومحاسبة	٢	١٠
٠,٧٢٩	٤,٤١٥	نقل التجارب الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة في الدول المتقدمة	٨	١١
٠,٦٧٢	٤,٥٢٤	دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والمحتوى.	١	١٢
٠,٨٦٣	٤,٤٤٥	تطوير استراتيجيات وطرق التدريس ببرامج التربية الخاصة بما يتفق مع مهارات مجتمع المعرفة.	٦	١٣
٠,٦٢٦	٤,٤٥٥	إعداد استراتيجية وخطة للمواثمة بين الجامعات ومعاهد ومؤسسات التربية الخاصة	٥	١٤
	٤,٥٠٥		المتوسط العام	

من الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط العام للرؤية التطويرية للبعد الأول الخاص بخطط وبرامج قسم التربية الخاصة قد نال أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي عام (٤,٥٠٥) وهو متوسط عام عالٍ، وجاءت العبارة رقم (١٢) وهي دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٥٢٤)، وجاء في الترتيب الثاني عبارة وجود هيئة وطنية مسؤولة عن أقسام التربية الخاصة تطويراً ومحاسبة (٤,٥٠٥)، وجاء في

الترتيب الثالث عبارة الاستفادة من التكنولوجيا في تطوير قدرات الخريج بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وهو متوسط عال.

وتتفق نتائج البعد الأول من الرؤية مع دراسة (سري، ٢٠١٠) و (Johnson, ٢٠٠٤) التي أكدت على أهمية الاستفادة من التقنية والتكنولوجيا في تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: البعد الثاني: الرؤية

التطويرية الخاصة بخريج أقسام التربية الخاصة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
٠,٧٩٣	٤,٤٥٥	تحديد احتياجات سوق العمل من المعلمين والخريجين	٤	١
٠,٧٤١	٤,٣٩٦	وضع معايير متطورة لمخرجات الأقسام	٧	٢
٠,٧٩٤	٠,٨٠٠	أن تتناسب معايير الخريج وفقا رؤية ٢٠٣٠	١٠	٣
٠,٩٠٦	٤,٣٩٦	تبني نظم علمية لاختيار الطلاب المتقدمين لبرامج التربية الخاصة أثناء القبول والتسجيل	٦	٤
٠,٩٠٦	٤,٤٠٥	وضع رخص مهنية للمعلمين يتم تحديثها كل عدد من السنوات	٥	٥
٠,٧٧٦	٤,١٠٨	تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب التربية الخاصة تزويدهم بأساليب التعرف مصادر المعرفة	٩	٦
١,٠٨٥	٤,٥٣٤	تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الخريج	١	٧
٠,٦٨٦	٤,٤٧٥	إشراك المؤسسات التعليمية في تحديد مهارات وتخصصات الخريج	٣	٨

٠,٧٢٩	٤,١٨٨	تطوير برامج التنمية المهنية للمعلم وفق المستجدات	٨	٩
٠,٩٢٤	٤,٤٧٥	تحقيق متطلبات الخريج المهنية وفقاً لمعايير الجودة	٢	١٠
٤,٥٣٤			المتوسط العام	

من الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط العام لعبارات البعد الثاني الخاص بخريج أقسام التربية الخاصة قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط عام (٤,٥٣٤). وجاءت العبارة رقم (٧) وهي تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الخريج قد نالت أعلى المتوسطات حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٥٣٤)، وبانحراف معياري (١,٠٨٥). بينما العبارة (٣) وهي أن تتناسب معايير الخريج وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ قد حصلت على أقل المتوسطات على المحور الثاني في البعد الثاني وهو الرؤية التطويرية الخاصة بخريج أقسام التربية الخاصة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٠٠) وبانحراف معياري (١,٥٩٣). وهذه النتائج تؤكد نتائج دراسة الريس (٢٠٠٩) ودراسة العراجي (٢٠١٦) بأن طلاب برامج التربية الخاصة بحاجة إلى إعداد خاص يعمق لديهم المعلومات والمعارف ذات العلاقة بالتخصص من تعامل مع ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، واستراتيجيات تدريسية متنوعة، بالإضافة إلى تطوير برامج التنمية المهنية للمعلم وفق المستجدات. وتتفق الدراسة مع دراسة العراجي (٢٠١٦) ودراسة (Sindelar, Brownell, Billingsley, ٢٠١٠) الخاصة بتطوير برامج التدريب لطلاب التربية الخاصة بما يتناسب وحاجة سوق العمل.

جدول رقم (١٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: البعد الثالث:

الرؤية التطويرية الخاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
٠,٧٢٩	٤,٤٣٥	توفير التجهيزات والبيئة المناسبة لتطبيق خطة ٢٠٣٠	٩	١
٠,٧٢٦	٤,٥٨٤	توفير معامل للقياس والتقييم والتشخيص	٤	٢
٠,٦٧٦	٤,٦٢٣	إلحاق مدارس نموذجية بهذه الأقسام، مع التنسيق بينها وبين المؤسسات ذات الارتباط ببرامجها	١	٣
٠,٧١٣	٤,٥٥٤	التوسع في فتح غرف مصادر وبرامج لصعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة	٦	٤
٠,٧٤٠	٤,٥٦٤	تبني التوجهات الحديثة في مجال التربية الخاصة مثل المدرسة الشاملة. و الوصول الشامل ..	٥	٥
٠,٧٦٨	٤,٥٤٤	زيادة عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بالإعاقة	٧	٦
٠,٩٠٣	٤,٢٨٧	الاعتماد على برامج الوقف والتبرعات لتوفير دعم لتطوير البرامج	١٠	٧
١,٣١٦	٣,٥١٤	تطوير البيئة التعليمية وتحسين جودة الخدمات المقدمة في الأقسام وفق معايير الاعتماد الأكاديمي	١١	٨
٠,٩٥٣	٤,٥٢٤	توفير قاعات دارسيه مجهزة بأجهزة حاسوب وانترنت وتكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات للتدريب والتطوير	٨	٩

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	مسلسل
٠,٦٩٥	٤,٥٩٤	تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج التربية الخاصة	٣	١٠
٠,٦٣٠	٤,٦٢٣	توفير الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية بأقسام التربية الخاصة	٢	١١
٤,٤٢٣	المتوسط العام			

من الجدول أعلاه يلاحظ أن متوسطات العبارة (٣) وهي إلحاق مدارس نموذجية بهذه الأقسام، مع التنسيق بينها وبين المؤسسات ذات الارتباط ببرامجها قد نالت أعلى المتوسطات على المحور الثاني: البعد الثالث: الرؤية التطويرية الخاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤٢٣) وانحراف معياري (٠,٦٧٦). بينما كانت العبارة (٨) وهي تطوير البيئة التعليمية وتحسين جودة الخدمات المقدمة في الأقسام وفق معايير الاعتماد الأكاديمي قد حصلت على أقل المتوسطات على المحور الثاني: البعد الثالث: الرؤية التطويرية الخاصة بأقسام التربية الخاصة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥١٤) وانحراف معياري (١,٣١٦). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحامد، ٢٠١٤) وخاصة فيما يتعلق بضرورة إلحاق مدارس نموذجية بالكليات .

مقترحات تطويرية خاصة ببرامج وخطط أقسام التربية الخاصة

- تطوير البرامج والخطط والمناهج الدراسية في أقسام التربية الخاصة وفتح المجال أمام برامج الدراسات العليا في التربية الخاصة وإجراء شراكة وتعاون مع كليات التربية الرائدة في الجامعات العالمية والتي تقدم برامج الدراسات العليا في تخصص التربية الخاصة.
- بناء مناهج دراسية تقوم على احترام التنوع والاختلاف الدولي، والتعددية الثقافية، وقيم الحوار والتسامح، وبناء شراكات لتقديم مقررات مهنية دولية باللغة الإنجليزية. وتقديم مجموعة متنوعة من برامج التدريب الميداني المهني لطالب أقسام التربية الخاصة بالخارج لفترات محدودة (أسبوعين أو أكثر) وخاصة للطلاب المتميزين لمشاهدة ومعايش برامج التدريب في أعرق وأقوى الجامعات العالمية.
- إعطاء الأقسام مساحة من الحرية بعيداً عن بيروقراطية العمل الإداري من أجل تحسين البرامج والخطط وفق المتغيرات.
- إشراك الميدان (المدارس، والمعلمين، والمراكز المتخصصة) في اعداد الخطط الدراسية والمقررات الدراسية ذات العلاقة (Brownell, Ross, Colón,) (McCallum, ٢٠٠٥).
- والتأكيد على أهمية عمل الزيارات المتبادلة بين أقسام التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

- ضرورة الإعداد المتكامل لمعلم التربية الخاصة من خلال النظام التكاملي بكليات التربية، دون تفرقة بين معلمي المراحل الدراسية كافة، والمسارات المختلفة.

- تفعيل مشروعات التطوير التي يتم طرحها حول كليات التربية بالمملكة والاستفادة مما توصلت إليه من نتائج في تطوير برامج وأقسام التربية الخاصة كجزء من المنظومة التربوية الشاملة.

- ضرورة تطوير البرامج والخطط بما يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية.

- ترشيد القبول في الأقسام بالأساليب المناسبة وفق احتياجات سوق العمل.

- فتح مسارات جديدة (تعدد عوق، اضطرابات انفعالية وسلوكية، تخاطب).

- استحداث برامج لدبلوم التربية الخاصة للمعلمين العاديين (سمعي، صعوبات مرحلة متوسطة).

- تحديد برامج للماجستير والدكتوراه لتواكب احتياجات سوق العمل وفق أحدث الخطط في الجامعات العالمية.

مقترحات تطويرية خاصة بخريجي أقسام التربية الخاصة

- ضرورة اختيار الطلاب الملائمين للالتحاق بأقسام التربية الخاصة من خلال عمل المقابلات الشخصية والاختبارات الشفهية والتحريرية لضمان توفر عناصر مناسبة لديها الرغبة وتتوفر بها الشروط الموضوعية عند الالتحاق بالبرامج، وألا يكون الالتحاق وفق الوضع الراهن مما يؤدي إلى ضعف الخريج.
- تصميم برامج أو مقررات دراسية تساعد الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لديهم.
- الاستفادة من المعايير العالمية والإقليمية الخاصة بالعاملين في مجال التربية الخاصة وتطبيقها على أقسام التربية الخاصة في المملكة.
- مشاركة القائمين على سوق العمل والمراكز والمؤسسات التعليمية والتأهيلية المختلفة في تحديد أهم المهارات والمعارف والاتجاهات الواجب توافرها في خريجي أقسام التربية الخاصة.
- مراعاة معايير الجودة الشاملة والاعتماد وتطبيقها على خريجي أقسام وبرامج التربية الخاصة (Brownell, Sindelar, Kiely, Danielson,) (٢٠١٠).
- تطوير برامج التدريب الإلكتروني للطلاب والاستفادة من الأقسام والكليات المناظرة في التنمية المهنية والتدريب الإلكتروني للطلاب قبل

وبعد الخدمة، وتطوير برامج التنمية المهنية للمعلم وفق المستجدات والخبرات العالمية.

- تطوير برنامج التربية الميدانية ليصبح عاما كاملا، يتفرغ فيه الطلاب للقيام بالعديد من المهام التدريسية في الميدان استكمالاً لمتطلبات برنامج التدريب، وتفعيل تدريب معلمي التربية الخاصة من خلال تطوير معارفهم وتنمية كفاياتهم التدريسية، واتجاهاتهم وزيادة وعيهم بطبيعة التحديات والمستجدات.

- تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الخريج من خلال تطوير المناهج وبرامج التدريب.

- إشراك المؤسسات التعليمية في تحديد مهارات وتخصصات الخريج.

- تحقيق متطلبات الخريج المهنية وفقا لمعايير الجودة.

- ربط برامج إعداد المعلم بالكفايات اللازمة للمعلمين التي حددتها وزارة التربية والتعليم لكل تخصص.

مقترحات تطويرية خاصة ببيئة وتجهيزات أقسام التربية الخاصة

- توفير التجهيزات والبيئة المناسبة لتطبيق خطة ٢٠٣٠ لتطوير برامج التربية الخاصة من معامل للقياس والتقييم والتشخيص ومن مكاتب خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومن مكتبة بها أحدث الكتب العالمية في مجال التخصص وغيرها.

- من الأهمية بمكان وجود مدارس تابعة لأقسام التربية الخاصة من أجل تطبيق الأبحاث والتجارب وتدريب طلاب التدريب الميداني بعيداً عن تعقيدات إدارة التعليم، مع أهمية التنسيق مع المؤسسات الأخرى ذات الارتباط ببرامج وخطط أقسام التربية الخاصة كالمراكز العامة ومراكز التربية الخاصة والجمعيات الخدمية المختلفة.

- توفير مناخ إيجابي وبيئة مناسبة تساعد على التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وبناء قدرات ومهارات الأعضاء من خلال تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة، من خلال التوؤمة مع الأقسام المناظرة في الجامعات العالمية.

- توفير قاعات دراسية مجهزة بأجهزة حاسوب وإنترنت وتكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات للتدريب والتطوير، والعمل على تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج التربية الخاصة (Johnson, ٢٠٠٤).

توصيات الدراسة

- ضرورة إجراء دراسات تطويرية من خلال مراكز بحثية متخصصة حتى يكون لها أثر فعال ورؤية جامعة لتطوير وتحديث برامج وأقسام التربية الخاصة بشكل مستمر، بما يتوافق مع أقسام وبرامج التربية الخاصة في الجامعات العالمية.
- إجراء دراسات عن احتياجات ومعايير سوق العمل لدى خريجي أقسام وبرامج التربية الخاصة.
- إجراء دراسة علمية ميدانية لمتابعة خريجي أقسام التربية الخاصة والتأكد من تمكنهم من مهارات معلم القرن الواحد والعشرين وتمكنهم من تطبيقها عمليا.
- توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في تأهيل معلمي التربية الخاصة وفق رؤية ٢٠٣٠ .

المراجع العربية:

أبو حسان، جمال، (٢٠١٥). الخطط الدراسية في مرحلة الماجستير والدكتوراه في تخصص التفسير وعلوم القرآن في الجامعات الأردنية عرض وتحليل ونقد. المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود.

الإطار التنفيذي لتحديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، (٢٠١٨). إعداد المعلم في الجامعات السعودية. لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير.

إمام ، محمود (٢٠١٢) رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة ، مجلة التطوير التربوي ، السنة ١٠ ، العدد ٦٨ ، سلطنة عمان من ص ٣٢-٣٦ ، التركي، يوسف (٢٠١١) أقسام التربية الخاصة بين عشوائية التخطيط وإهمال أعضاء هيئة التدريس ! مقال ، جريدة الرياض ، ١٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢١ يناير ٢٠١١ م - العدد ١٥٥٥

التويجري، أحمد، المحميد، سلطان، (٢٠١٧). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هـ، أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ هـ، خلال الفترة ١٣ - ١٤ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ الموافق ١١-١٢ يناير ٢٠١٧ م ، ص١٤٢ ، ص١٩٥ .

جامعة الملك سعود، ٢٠١٩. برامج الدكتوراه المتاحة بقسم التربية الخاصة. مسترجع من <http://education.ksu.edu.sa/ar/node/٢٦٢١>

جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٩. دليل برامج الدراسات العليا ، دبلوم عالي في التربية الخاصة (تخصص الاضطرابات السلوكية والتوحد) تاريخ الدخول ٢٩/٣/٢٠١٩ مسترجع من

https://graduatestudies.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=٣٠٦&lng=AR&cid=١١٨٥٢٩

جامعة الملك فيصل، (٢٠١٩). الأقسام العلمية ، قسم التربية الخاصة ، تاريخ الدخول ٢٩/٣/٢٠١٩. مسترجع من

<https://www.kfu.edu.sa/ar/Colleges/Education/Pages/Special-Education.aspx>

الحامد ، محمد بن معجب، (٢٠١٤). المشروعات البحثية بعض التوجهات الحديثة في أعداد المعلم، المجلة السعودية للتعليم العالي ، العدد ١١ ، مايو ، ص ١٨٧،١٩٢ الحديدي، عماد أمين، (٢٠١٧). تطوير أقسام الإدارات التربوية بمدريات التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في فلسطين في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مجلة الأقصى، مج ٢١، ١٤ يناير ٢٠١٧، ص ٢٧٩-٣٢٠. الحربي، حياة (٢٠٠٦). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي جامعة أم القرى كنموذج، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٨)، العدد (٤)، كلية التربية: جامعة المنيا.

الخشمي ، سحر أحمد، (٢٠٠٣). تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. برامج التوحد نموذجاً، الأسبوع الثقافي السعودي في الأردن، عمان.

الداود ، عبد المحسن بن سعد، (٢٠١٧). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠، جامعة القصيم يناير ٢٠١٧، من ص ٤١٩-٤٤٢

الداود، إبراهيم، (٢٠٠٨). الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية: التنظيم وتحديات العصر دراسة تحليلية تقويمية، المؤتمر العالمي عن "التعليم العالي في العالم الإسلامي: تحديات وآفاق"، ماليزيا.

رؤية المملكة، (٢٠٣٠). مسترجع من

<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

الريس، طارق، (٢٠٠٩). رضا معلمي الصم وضعاف السمع عن برنامج إعدادهم الأكاديمي بجامعة الملك سعود "دراسة تحليلية تقويمية في ضوء بعض المتغيرات" مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة- الرياض.

سري محمد رشدي، (٢٠٠١). إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي العاشر، "البحث التربوي في الوطن العربي-رؤي مستقبلية"، كلية التربية، جامعة الفيوم.

سليمان، نجدة، (٢٠٠٥). إدارة الأقسام العلمية وفق مدخل الجودة الشاملة دراسة ميدانية، المؤتمر القومي الثاني عشر العربي الرابع تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس القاهرة.

السميري، أحمد سالم، (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير الأقسام العلمية في الجامعات السعودية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد ١٧١ ج ١ من ص ٦٥٠-٦٦١

الشايح، فهد، مدبولي، محمد، أبونيان، إبراهيم، السوليم، بندر، عبدالعزيز، منيرة، الخشرمي، سحر، طيبة، وفاء، الغامدي، صالح (٢٠٠٩). الإطار المفاهيمي لكلية التربية، جامعة الملك سعود، كلية التربية: الرياض. مسترد من <https://education.ksu.edu.sa/sites/education.ksu.edu.sa/files/%٢٠٪.D٨٪.A٧٪.D٩٪.٨٤٪.D٩٪.٨٥٪.D٩٪.٨١٪.D٨٪.A٧٪.D٩٪.٨٧٪.D٩٪.٨A%D٩٪.٨٥٪.D٩٪.٨A%D٩٪.٨٤٪.D٩٪.٨٣٪.D٩٪.٨٤٪.D٩٪.٨A%D٨٪.A٩٪.٢٠٪.D٨٪.A٧٪.D٩٪.٨٤٪.D٨٪.AA%D٨٪.B١٪.D٨٪.A٨٪.D٩٪.٨A%D٨٪.A٩.pdf>

الشهري، فايز، (٢٠١٧). أبحاث الدراسات العليا ومشاريع طالب السنة النهائية بقسم التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل ودورها في تحقيق رؤية المملكة. أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ هـ، خلال الفترة ١٣ - ١٤ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ الموافق ١١-١٢ يناير ٢٠١٧ م، ص ٧ص ٦٢

صادق، محمد فتحي، (١٤٣٧). رؤية مقترحة لإصلاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم بعنوان إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، المملكة العربية السعودية، مج ١، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الصالحى، خالد، (٢٠١٣). تطوير البيئة التنظيمية لدي الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء إدارة المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد (٣٧)، الجزء (٣)، جامعة عين شمس.

العامري، عبدالله، (٢٠١٧). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي (تصور مقترح)، أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ هـ.

عبد الباقي، محمد عرفة سالم، (٢٠١٣). كفايات معلم التربية الخاصة في برامج الدمج في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية بجامعة الأزهر، العدد ١ يناير.

العراجي، فهد مبارك، (٢٠١٦). تصور مقترح لمقررات الإعداد العام لأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية في ضوء المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر، ٢٠١٦، ٤(١٣)، ٦١-١٨.

العلوي، خالد إسماعيل، (٢٠٠١). تقويم برامج التربية الخاصة بجامعة الخليج العربي، المجلة التربوية، العدد ٦١، ص ص ١٩٧-٢٣٠.

فاضل، مهاء، (٢٠١١). إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القري والملك عبدالعزيز "دراسة ميدانية على شطر الطالبات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري.

قاسم، جمال، (٢٠٠٩). تقييم مدى فاعلية معاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية لمعاهد المدينة المنورة في العام الدراسي (١٤٢٧-١٤٢٨ هـ). دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج ٣، ع ٤، ٤٥ - ٧٢. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/١٠٤٥٢٥>

القرني، سالم بن عايض، (٢٠١٥). متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لتحقيق كفاءة المخرجات التعليمية، جامعة أم القري، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه.

قعدان، هنادي، (٢٠١٥). درجة توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. ٤، ع. ٥، أيار.

كاظم، علي، إمام محمود، (٢٠١٥). " تصور مقترح للتعبير الكمي عن الإعاقة في المنطقة العربية وفقا للتصنيف الدولي لأداء الوظائف والإعاقة والصحة (ICF)" مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، مج ٣١ ، ع ١ ، صص ٢١٩-٢٤٩ المليجي، إبراهيم، (٢٠١٦). تطوير الأقسام العلمية بجامعة حائل في ضوء معايير إدارة التميز. مستقبل التربية العربية: لوكز العربي للتعليم والتنمية، مج ٢٣، ع ١٠٠٤، ٦٣ - ٦٩. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/٧٦٣٠٤٧>

الموسى، ناصر بن على، (١٤٣٢). كثرة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية.. هل هي مشكلة أم حل لمشكلة؟! ، جريدة الجزيرة ، السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٤٣٢هـ العدد ١٤٠٦٥،

وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، (١٤٣٨). متاح على موقع الرؤية، تم استرجاعه في ٥ / ٨ / ١٤٣٨هـ مسترجع من

<http://vision٢٠٣٠.gov.sa/ar/ntp>

وثيقة رؤية المملكة، ٢٠٣٠، (٢٠١٧). مسترجع من

<http://vision٢٠٣٠.gov.sa/ar/ntp>

وزارة التعليم، (١٤٢٥). استراتيجية تطوير التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (آفاق)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم، (٢٠١٧). برقية خطية رقم ٨٨٢٤٧ بتاريخ ١٦/٦/١٤٣٩هـ

وزارة التعليم، (٢٠١٧). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من

<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision٢٠٣٠.aspx>

وزارة التعليم، (٢٠١٨). قرار وزاري رقم ٥١١٧ بتاريخ ٢٧/١/١٤٤٠هـ

المراجع الأجنبية

- Alnahdi, G. (٢٠١٤). Special Education Teacher Transition-Related Competencies and Preparation in Saudi Arabia. *International Journal of Special Education*, ٢٩(٢), ٥٩-٦٧.
- Alhabet, I. (٢٠٠٢). Perceptions of Teachers of Mental Retardation Regarding Their Preparation Program at King Saud University in Saudi Arabia. Ph.D., University of South Florida, ١٤٢p, AAT ٣٠٧١٢٩
- Berkant, H. G., & Baysal, S. (٢٠١٧). The implementation of graduation education to professional performance: Teachers' perspective. *European Journal of Education Studies*.
- Bullock, L. M., & Simpson, R. L. (١٩٩٠). *Critical Issues in Special Education: Implications for Personnel Preparation*. Monograph.
- Devlin, R. J. (١٩٧٥). A Follow-Up Study of Graduates of Master's Level Special Education Teacher Preparation Programs at Louisiana State University, Baton Rouge, Louisiana. Research Report, Volume ٥, Number ٩.
- Alnahdi, G. (٢٠١٤). Special Education Teacher Transition-Related Competencies and Preparation in Saudi Arabia. *International Journal of Special Education*, ٢٩(٢), ٥٩-٦٧.
- Alhabet, I. (٢٠٠٢). Perceptions of Teachers of Mental Retardation Regarding Their Preparation Program at King Saud University in Saudi Arabia. Ph.D., University of South Florida, ١٤٢p, AAT ٣٠٧١٢٩
- Berkant, H. G., & Baysal, S. (٢٠١٧). The implementation of graduation education to professional performance: Teachers' perspective. *European Journal of Education Studies*.
- Brownell, M. T., Bishop, A. G., Gersten, R., Klingner, J. K., Penfield, R. D., Dimino, J., Sindelar, P. T. (٢٠٠٩). The role of domain expertise in beginning special education teacher quality. *Exceptional Children*, ٧٥(٤), ٣٩١-٤١١.
- Brownell, M. T., Ross, D. D., Colón, E. P., & McCallum, C. L. (٢٠٠٥). Critical features of special education teacher preparation: A comparison with general teacher education. *The Journal of Special Education*, ٣٨(٤), ٢٤٢-٢٥٢.

- Brownell, M. T., Sindelar, P. T., Kiely, M. T., & Danielson, L. C. (٢٠١٠). Special education teacher quality and preparation: Exposing foundations, constructing a new model. *Exceptional Children*, ٧٦(٣), ٣٥٧-٣٧٧.
- Bullock, L. M., & Simpson, R. L. (١٩٩٠). *Critical Issues in Special Education: Implications for Personnel Preparation*. Monograph.
- Chang, F., Early, D. M., & Winton, P. J. (٢٠٠٥). Early childhood teacher preparation in special education at ٢-and ٤-year institutions of higher education. *Journal of Early Intervention*, ٢٧(٢), ١١٠-١٢٤.
- Devlin, R. J. (١٩٧٥). *A Follow-Up Study of Graduates of Master's Level Special Education Teacher Preparation Programs at Louisiana State University, Baton Rouge, Louisiana*. Research Report, Volume ٥, Number ٩.
- Ergul, C., Baydik, B., & Demir, S. (٢٠١٣). Opinions of In-Service and Pre-Service Special Education Teachers on the Competencies of the Undergraduate Special Education Programs. *Educational Sciences: Theory and Practice*, ١٣(١), ٥١٨-٥٢٢.
- Harvey, M. W., Yssel, N., Bauserman, A. D., & Merbler, J. B. (٢٠١٠). Preservice teacher preparation for inclusion: An exploration of higher education teacher-training institutions. *Remedial and Special Education*, ٣١(١), ٢٤-٣٣.
- Johnson, L. R. (٢٠٠٤). *based Online Course Development for Special Education Teacher Preparation*. *Teacher Education and Special Education*, ٢٧(٣), ٢٠٧-٢٢٣. <https://doi.org/١٠.١١٧٧/٠٨٨٨٤٠٦٤٠٤٠٢٧٠٠٣٠١>
- Marten, N.: The Roles and Responsibilities of Heads and Chair Persons in Schools of Education as perceived by Deans, *Journal of Education*, Vol. ١١٢, No. ٢, ٢٠٠١
- Michaels, C. A., & McDermott, J. (٢٠٠٣). Assistive technology integration in special education teacher preparation: Program coordinators' perceptions of current attainment and importance. *Journal of Special Education Technology*, ١٨(٣), ٢٩-٤٤.
- Sindelar, P. T., Brownell, M. T., & Billingsley, B. (٢٠١٠). Special education teacher education research: Current status and future directions. *Teacher Education and Special Education*, ٣٣(١), ٨-٢٤.

المواقع الإلكترونية

<https://departments.moe.gov.sa/PLANNINGINFORMATION/>

<http://vision٢٠٣٠.gov.sa/ar/node/١٣٢>

www.uqu.edu.sa

www.kku.edu.sa

www.ksu.edu.sa

www.tu.edu.sa

www.taibahu.edu.sa

www.kau.edu.sa

www.kfu.edu.sa

www.qu.edu.sa

www.jazanu.edu.sa

www.ut.edu.sa

www.su.edu.sa

www.cec.sped.org

- Alqarni, Salem (2015). Requirements of developing special education departments in Saudi universities to achieve the efficiency of educational outputs. Umm AlQura University, Department of Educational Administration and Planning, PhD dissertation.
- Qadan, Hanadi (2015). Degree of availability of quality standards in the program of Special education teacher preservice Princess Noura Abdulrahman University. International Journal of Specialized Education. (4), p. May 5.
- Kazem, Ali, Imam Mahmoud (2015). A Proposal for a quantitative account of disability in the Arab region in accordance with the International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF). Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 31, p. 1, pp. 2119-249
- Al-Miligui, Ibrahim, (2016). Developing the scientific departments at Hail University according to the standards of excellence management. Future of Arab Education: The Arab Center for Education and Development, vol. 23, p 100, 63 - 69. Retrieval from <https://search.mandumah.com/Record/763047>
- Al-Mousa, Nasser, (1432). Many departments of special education in Saudi universities: Is it a problem or a solution to a problem? Al - Jazeera newspaper, Saturday, 28 Rabi 'II, 1432.
- National Transition Program 2020, (1438). Available on the Vision website, retrieved on 5/8/1438 from <http://vision2030.gov.sa/en/ntp>
- Vision of the Kingdom of Saudi Arabia, 2030, (2017). Retrieved from <http://vision2030.gov.sa/en/ntp>
- Ministry of Education, (1425). Strategy for the Development of University Education in the Kingdom of Saudi Arabia (AFAQ), Riyadh, Saudi Arabia.
- Ministry of Education, (2017). Written Telegram, No. 88247 dated 16/6/1439 AH
- Ministry of Education, (2017). Education and vision of Saudi Arabia 2030. Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- Ministry of Education, (2018). Ministerial Decision No. 5117 of 27/1/1440

[D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9.pdf](#)

- Alshehri, Fayeze (2017). Graduate research and graduate student projects at the Department of Urban and Regional Planning at Imam Abdulrahman Al Faisal University and its role in achieving the vision of the Kingdom of Saudi Arabia. Conference of the role of Saudi universities in activating Vision 2030, 13-14 Rabi Thani 1438 H - 11-12 January 2017, p. 7 p. 62
- Sadiq, Muhammad (1437). A proposal to develop the programs of preparing the special education teacher in education colleges according to the international trends and experiences. Fifth conference on Preparation of teacher training according to the demands of development and the latest developments of the era, Saudi Arabia, 1, Makkah.
- Alsalmi, Khalid (2013). Developing the Organizational Environment in the Academic Departments of Al-Qassim University in the Light of Knowledge Management. Journal of the Faculty of Education, Issue 37, Part 3, Ain Shams University.
- Alameri, Abdullah (2017). A proposal for building academic partnerships for educational graduate programs in Saudi universities in the light of globalization models of higher education: Conference of the role of Saudi universities in activating Vision 2030.
- Abdulbaqi, Arafah (2013). Qualifications of special education teachers in the integration programs in Saudi Arabia, Journal of Education, Al-Azhar University, N. 1 January.
- Alaraji, Fahad (2016). A proposal for the general preparation courses of the special education departments of Saudi universities in light of the professional standards of special education teachers. Journal of Special Education and Rehabilitation Private Education and Rehabilitation Foundation - Egypt, 2016, 4 (13), 18-61.
- Alalawi, Khalid (2001). Evaluation of special education programs at the Arab Gulf University. Journal Education, No. 61, pp. 197-230.
- Fadel, Mahaa (2011). Management of Academic Departments according to the Comprehensive Quality Standards and Accreditation at Umm Al-Qura and King Abdulaziz Universities: Field Study on Female Students, Unpublished Master Thesis. Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
- Kassem, Jamal (2009). Evaluation of the Effectiveness of Saudi Educational Institutes: An Empirical Study of Madinah Institutes in 1427-1428. Arab Studies in Education and Psychology: Arab Educational Association, 3, 4, 45 - 72. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/104525>

- Alharbi, Hayat (2006). Total Quality Management and Accreditation in Higher Education Institutions, Umm Al-Qura University as a Model. Journal of Research in Education and Psychology, Vol. (18), Issue (4), Faculty of Education: Minia University.
- Alkhashrami, Sahar (2003). Development of Special Education in the Kingdom of Saudi Arabia. Autism programs as a model, the Saudi cultural week in Jordan, Amman.
- Aldawoud, Abdelmohsen (2017). The Responsibility of Saudi Universities to Achieve KSA Vision 2030. Conference of the Role of Saudi Universities in Activating KSA Vision 2030, Qassim University, January 2017, pp. 419-442.
- Aldawoud, Ibrahim (2008). University Management in Saudi Universities: Organization and contemporary challenges. Analytical Study, World Conference on "Higher Education in the Islamic World: Challenges and Prospects", Malaysia.
- Vision of Kingdom of Saudi Arabia, (2030). Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/en/Pages/vision2030.aspx>
- Alrayes, Tareq (2009). Attitude of teachers of the Deaf and students of impaired hearing toward their academic preparation program at King Saud University. An analytical and evaluation study in light of some variables. Journal of the Arab Academy for Special Education, Riyadh.
- Sirri, Mohammed (2001). Preparation of Special Education Teacher according to the Quality Standards, 10th Scientific Conference, "Educational Research in the Arab World - Future Vision", Faculty of Education, Fayoum University.
- Suleiman, Najda (2005). Development of the performance of Arab universities according to the comprehensive quality standards and accreditation systems. Center for the development of university education, Ain Shams University, Cairo.
- Alsamiri, Ahmed (2016). Proposal for the development of scientific departments in Saudi universities. Journal of Education, Al-Azhar University, Egypt, No. 171 C 1 of the period from 650 to 661
- Al-Shaya, Fahad, Madbouli, Mohammed, Abunian, Ibrahim, Alswaylim, Bandar, Al-Abdalaziz, Munira, Alkhashrami, Sahar, Taiba, Wafaa, Alghamdi, Salih (2009). The conceptual framework of the College of Education, King Saud University, Faculty of Education: Riyadh. Retrieved from <https://education.ksu.edu.sa/sites/education.ksu.edu.sa/files/%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%>

List of References:

Works cited

- Abu Hassan, Jamal (2015). Study plans of the master's and doctoral degrees in the field of interpretation and the sciences of the Quran in the Jordanian universities, analyze and critique. The Second International Conference for the Development of Quranic Studies, King Saud University.
- The Executive Framework for Updating Teacher Preparation Programs in Saudi Universities (2018). Preparation of the teacher in Saudi universities. Committee for the development of teacher preparation programs in the Ministry of Education for Planning and Development.
- Imam, Mahmoud (2012). Contemporary Vision for the Preparation of Special Education Teacher, Educational Development Journal, Year 10, Issue 68, pp. 32-36. Oman.
- Alturki, Youssef (2011). Special Education departments between arbitrary planning and negligence of faculty members! Al - Riyadh Newspaper, 17 Safar 1432 AH - 21 January 2011 - Issue 1555
- Al-Tuwaijri, Ahmad, Al-Mehimeed, Sultan (2017). A Proposal for the Outputs of Teacher Preparation Programs according to the Vision of Saudi Arabia 2030, Conference of the Role of Saudi Universities in Activating KSA Vision 2030, 13-14 Rabie Thani 1438 AH, 11-12 January 2017, p. 142, p. 195.
- King Saud University (2019). Offered PhD programs at the Department of Special Education. Retrieved from <http://education.ksu.edu.sa/en/node/2621>
- King Abdulaziz University (2019). Manual of Graduate Programs, Higher Diploma in Special Education (Majors: Behavioral Disorders and Autism) Retrieved on 29/3/2019 from: https://graduatestudies.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=306&lng=AR&cid=118529
- King Faisal University (2019). Department of Special Education. 29/3/2019. Retrieved from: <https://www.kfu.edu.sa/ar/Colleges/Education/Pages/Special-Education.aspx>
- Alhamed, Mohammed (2014). Research Projects: Some recent trends in teacher preparation. Saudi Journal of Higher Education, No. 11, May, p. 187,192
- Alhadeedi, Emad (2017). Development of the educational departments in the Administration of education in the southern governorates in Palestine in the light of total quality management, Al-Aqsa Journal, vol. 21, January 1, 2117, pp.

Developing special education programs in the Kingdom of Saudi Arabia in accordance to Vision 2030

Dr. Ahmed Ibn Abdullah Al-Zahrani - Dr. Abdel Baqi Mohamed Arafa

Department of Special Education - College of Education

Majmaah University

Abstract:

The current study aimed to develop special education programs in Saudi Arabia universities, including the development of programs, plans, majors, admission conditions, educational environment and equipment. The intent of this study aligns with Saudi Arabia's vision and objectives for the development of its education system. The study used the descriptive method and relied on a 53-item questionnaire. A total of 101 faculty members from special education departments participated in this study, and those represent 30% of the total study population of 331 faculty members. The most important of the results were that all the study's sections achieved a high mean: the first section at (3.44), the first subsection of section two at (4.505), the second subsection of section two at (4.534), and the third subsection (4.423).

The study found that there were statistically significant differences, from the view of the special education faculty members, about the reality of special education departments in Saudi Arabia, and there were not statistical differences depending on gender, major and experience.

The study suggested a developmental vision for planning and programming special education departments. It also suggests a vision for graduates of special education departments, and for the environment and equipment of special education departments, in line with Vision 2030

key words: Development, Special Education Programs, Saudi Arabia
Vision 2030, Disability